

أن نجد السهيلي متأثراً بهذه المدرسة يُرَدُّ كثيراً من أصولها، ويعجب بصاحبها، وينقل مجالسه معه في كتبه صنيع سيبويه مع شيخه الخليل بن أحمد، أو ابن جنى مع الفارسي .

نسبه ومولده:

هو أبو الحسين سليمان بن محمد بن عبدالله السبئي الملقب، لم أجد في نسبه أكثر من هذا، وهو ما وجدته أيضاً على غلاف مخطوطة «الافصح ببعض ما جاء من الخطأ في الايضاح» على أن السيوطي ترجم له مرتين، إحداهما ذكر فيها نسبه كما قدمناه، ونقلها عن ابن عبد الملك (١)، والأخرى ذكر فيها نسبه فقال: «يحيى بن محمد الأستاذ أبو الحسين السبئي المعروف بابن الطراوة» (٢). ويبدو أنه نقلها عن القاضي عياض، والراجح أن في الترجمة الثانية تحريفاً لسليمان يحيى، ففي كلا الترجمتين أن القاضي عياض كان تلميذا لابن الطراوة، والشعر المنسوب إليه في الترجمة الثانية وهو:

وقائلة أتصبو بالغواني
وقد أضحى بمفرقك النهار
فقلت لها: حَضُّضْتُ على التصابي
«أحقُّ الخيل بالركض المغار»

قد ذكره القفطي في ترجمة ابن الطراوة سليمان بن محمد (٣).
هذا وقد اتفق أغلب المترجمين له على أنه من مالقة، ولكن القفطي يقول:

(١) بغية الوعاة ١/٦٠٢

(٢) ن. م. ٢٤١/٢

(٣) إنباه الراوة ٤/١٠٨